

90 - شرح التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة - عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول
الامام عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين - 00:00:01

قال في رسالته التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة. قال ومن الادعية قوله اللهم رب السموات ورب الارض
ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى - 00:00:21
منزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء.
وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين - 00:00:41
واغبني من الفقر. الحمد لله رب العالمين. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم
عليه. وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:01

اما بعد فان المصنف رحمة الله تعالى لما ذكر ما يتعلق بيوم عرفة من احكام وما ينبغي ان يكون عليه الحاج في ذلك يوم من حسن
توجه الى الله عز وجل - 00:01:20

وعنایة بذکرہ جل وعلا واقبال علی الدعاء والسؤال والمناجاة الالجاج علی الله تبارک وتعالی انتخب رحمة الله تعالى جملة من الاذکار
ثورة والادعية الواردة عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه. وقد - 00:01:45
معنا في لقائنا بالامس جملة من هذه الاذکار والدعوات ويواصل رحمة الله الله تعالى ذكر ما انتخبه من ادعية مأثورة عن الرسول
صلوات الله سلامه عليه. اورد رحمة الله هذا الدعاء وهو في صحيح مسلم ان - 00:02:15
النبي عليه الصلاة والسلام قال في دعائه وهو من الاذکار التي تشرع ان تقال عند النوم فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال الله
رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم - 00:02:45

هذا توسل لله عز وجل بربوبيته لهذه المخلوقات العظام. والآيات الجسام الدالة على عظمة خالقها السموات والارض والعرش الذي
هو اعظم المخلوقات واكبرها ثم قال ربنا ورب كل شيء ربنا ورب كل شيء. ربنا اي نحن ايه - 00:03:05
الناس المناجون والمنادون والمقبولون على الله تبارك وتعالى ورب كل شيء. وهذا تعليم بعد بعد تخصيص ورب كل شيء فالق الحب
والنوى. فالق الحب نوى اي يا من يكون فلق الحب - 00:03:41

والنوى بتسييره وتدبيره سبحانه وتعالى. والحب هو الذي ينبع به الزروع والنوى هو الذي ينبع به النخيل والاشجار. فقال فالق
الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن. وهذه كتب منزلة وهي من الله تبارك وتعالى التوراة انزل على موسى عليه السلام -
00:04:11

والانجيل انزل على عيسى عليه السلام والقرآن خاتمة الكتب السماوية انزل على محمد صلوات الله وسلامه عليه. وهذا توسل الى الله
تبارك وتعالى بانزاله بكونه منزل هذه الكتب التوراة والانجيل والقرآن منزل. وهذا الدعاء المأثور عن نبينا عليه الصلاة - 00:04:51
والسلام فيه الرد على اهل الضلال والباطل الذين يقولون القرآن مخلوق لأن الله لأن النبي عليه الصلاة والسلام فرق بين المخلوقات
بقوله خالق وفالق ونحو ذلك وبين الوحي نزل فقال منزل التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من من شر - 00:05:21

لكل شيء انت اخذ بناصيته وهذا هو المطلوب بعد تلك التوسّلات العظيمة المطلوب هو الاعادة من شر كل كل شيء قال من شر كل شيء انت اخذ بناصيته والأشياء كلها رب العالمين اخذ - 00:05:51

بناصيتها ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. قال اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. ثم عاد الى التوسل الى الله تبارك وتعالى اسماء حسني عظيمة لله قال انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت - 00:06:11 الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. وهذه الاسماء الاربعة ذكرت في اوائل سورة الحديد هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وفي هذه الدعوة العظيمة يتولى الله وسلامه عليه الى الله سبحانه وتعالى بهذه الاسماء. وفي كل اسم من هذه الاسماء - 00:06:41

المتوسل الى الله سبحانه وتعالى بها ذكر لمعنى كل اسم ومدلوله وهذا فيه بيان للقاعدة المعروفة عند اهل السنة في باب الاسماء الحسني انها اعلام واوصاف اعلام واوصاف ليست اعلاما محسنة لا تدل على معانٍ بل اسماء الله اعلام واوصاف اي اعلام ودالة على معاني ولها يذكر - 00:07:11

الصلوة والسلام كل اسم من هذه الاسماء الاربعة مع ذكر لمعناه الاول ما معناه قال الذي ليس قبلك شيء هذا معناه فذكر عليه الصلاة والسلام كل اسم من هذه الاسماء الاربعة مع ذكر لمعناه وبيان مدلوله - 00:07:46 وهذا فيه كما اسلفت ان اسماء الله تبارك وتعالى الحسني كلها تدل على ثبوت معانٍ وصفات لله جل شأنه قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء اي هو هو تبارك وتعالى الاول بلا ابتداء - 00:08:09

الاول بلا ابتداء والآخر بلا انتهاء وهذا معنى قوله وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فوقك شيء. والظاهر فيه على الله سبحانه وتعالى فوق عباده كما فسره النبي عليه الصلاة والسلام بذلك قال اوانت الضال فليس فوقك شيء - 00:08:29 اي انت العلي الاعلى آآ وجميع المخلوقات تحت قهرك وتسخيرك وتدميرك وتصرفك انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. وهذا دليل على احاطة الله سبحانه وتعالى بعباده وانه مع - 00:08:56

علوه جل شأنه على عباده قريب منهم محيط بهم مطلع عليهم لا تخفي عليه سبحانه وتعالى منهم خافية فالاسمان الاولان جميع هذه الاسماء الاربعة هي في الدلالة على احاطة الله عز وجل بالمخلوقات ومن اسمائه جل شأنه المحيط - 00:09:25 والاول والآخر فيما احاطة الزمانية والظاهر والباطن فيما احاطة المكانية. وان الله سبحانه وتعالى محيط جل شأنه بكل شيء قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك - 00:09:53

شيء اقضى عني الدين واغنني من الفقر وهذا هو المطلوب بعد تلك التوسّلات اقضى عني الدين واغنني من الفقر والدين هنا اعم من آآ الالتزامات التي على الانسان والحقوق التي على الانسان تجاه الاخرين تجاه الناس - 00:10:21 اعم من ذلك فهو يتناول ذلك ويتناول ايضا حقوق الله سبحانه وتعالى على عبادة واجباته فهذا فيه سؤال الله سبحانه وتعالى العون على القيام بالحقوق الواجبة واداء ما افترضه الله سبحانه وتعالى - 00:10:48

آآ ما افترظه الله سبحانه وتعالى على عباده ومن ذلك ان كان في ذمة الانسان ديون وحقوق للاخرين ان يعينه الله سبحانه وتعالى على قضائها قال اقضى عني الدين واغنني من الفقر - 00:11:15

فهذه دعوة عظيمة جدا ومبكرة ويناسب ان يدعى بها في في هذا الموقف العظيم للمعاني العظيمة التي اشتغلت عليها كما انه يحسن بكل مسلم تأسيا بالنبي عليه الصلاة والسلام ان يدعو بهذه الدعوة كل ليلة اذا اوى الى فراشه لينام كما كان يفعل ذلك - 00:11:33

صلوات الله وسلامه عليه وعندما يأوي المرء الى منامه يأوي المرء الى الى منامه لينام ثم وهو على فراشه يتذكر الديون التي عليه مثلا اذا كان عليه ديون وفي ذمته حقوق للاخرين - 00:12:02 فتجد بعض الناس وخاصة من يخاف الله ويختلف من عقاب الله ويختلف آآ من ملاقاة الله وهو مثقل بهذه الحقوق وهذه الديون وهذه

الامانات تجده عندما يأوي الى فراشه يصاب بالارق - [00:12:24](#)

وربما يتاخر عليه النوم من ارقه وشدة تفكيره بهذه الامور وفلان يريد كذا وفلان يطلب كذا الى اخر ذلك فما اعظم ان يلجاً المسلم في هذه اللحظات العظيمة لحظات السكون والهدوء - [00:12:48](#)

والتهيؤ للنوم ان يلجاً هذا اللجوء العظيم الى الله سبحانه وتعالى بهذه التوسلات العظيمة المباركة في ان يقضي عنه دينه وان اغنيه من فقره في ان يقضي عنه دينه وان يغنيه من فقره وان يكفيه بحاله - [00:13:08](#)

عن حرامه وان يغنيه بفضله سبحانه وتعالى عن من سواه نعم. اللهم اعطي نفسى تقواها وزکها انت خير من زکاها. انت ولیها ومولاها.

اللهم اني اعوذ بك من العجز كسل والكسل واعوذ بك من الجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر. ثم ذكر رحمة الله تعالى - [00:13:28](#)

هذه الدعوة العظيمة وهي ثابتة في صحيح مسلم ولفظه في مسلم اللهم اتي نفسى تقواها وهو بمعنى اعطي نفسى وقد يكون هذا ايضا واردا في بعض اه طرق هذا الحديث او روایاته. اللهم اعطي نفسى تقواها - [00:13:55](#)

وزکها انت خير من زکاها وهذا فيه ان تقوى القلوب لله سبحانه وتعالى وزکاة النفوس وصلاحها انما هو بيد الله جل وعلا فلما يمكن لقلب ان يكون متقيا ولا ان يكون ذكيا ولا ان يكون صالحًا مستقيما الا اذا - [00:14:20](#)

وفقه الله واصلحه فالقلوب بيد الله سبحانه وتعالى آآ يقلبها كيف يشاء كما قال عليه الصلاة والسلام ما من قلب الا هو بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. فان شاء اقامه وان شاء ازاغه - [00:14:47](#)

هكذا قال عليه الصلاة والسلام فان شاء اقامه اي على الدين وعلى الجادة وعلى التقوى وعلى الصلاح فان شاء اقامه وان شاء ازاغه ولهذا جاء في القرآن ربنا لا تزع قلوبنا ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب - [00:15:11](#)

فهذا كله بيد الله سبحانه وتعالى هذا كله بيد الله فهو يسأل الله تبارك وتعالى هذا السؤال العظيم اللهم اتي نفسى تقواها ات نفسى تقواها اي من على نفسى بالتقوى - [00:15:38](#)

اجعلني من عبادك المتقين واوليائك المقربين واصلح لي قلبي قال اللهم اتي نفسى تقواها وزکها انت خير من زکاها اي من على قلبي وعلى نفسى بالزکاة والله جل شأنه يقول في القرآن بل الله - [00:15:53](#)

يزكي من يشاء ويقول جل شأنه فلولا فضل الله عليكم ورحمته ما زکى منكم من احد ابدا ولكن الله يذكر من يشاء فهذا بيد الله هو جل وعلا الذي يذكر من يشاء جل شأنه. والفضل بيده عز وجل يمن به على من يشاء - [00:16:17](#)

ان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم قال وزکها انت خير من زکاها وزکها انت خير من زکاء القلب زکاء القلب وزکاء النفس هو صلاح - [00:16:45](#)

في نفس الانسان تكون به متحلية بالفظائل مبتعدة عن الرذائل لان الزکاة تتناول فعل المأمور وترك المحظور تتناول فعل المأمور وترك المحظور والزکي من عباد الله والزاكى من عباد الله تبارك وتعالى هو الذي يفعل ما امر الله سبحانه وتعالى به - [00:17:07](#)

وايضا يتتجنب ما نهاه الله سبحانه وتعالى عنه فزکاء النفس يتناول الامرین معا. يتناول الامرین معا ولهذا قال الله سبحانه وتعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذکى لهم - [00:17:34](#)

ذلك اذکى لهم فتجنب هذه المنهييات والبعد عن هذه الامور التي نهى الله عنها هو داخل في زکاة النفس كذلك فعل الامر قد افلح من تزکى وذكر اسم ربہ فصلی الذکر والصلاۃ - [00:17:58](#)

هما من الزکاة فزکاء النفس يتناول فعل المأمور وتجنب المحظور ولا تكون الزکاة الا بهما فقوله آآ ات نفسى آآ تقواها وزکها انت خير من زکاها اي زکي نفسى بالتحلي بالفظائل والتخلی من الرذائل وهذه حقيقة - [00:18:15](#)

الزکاة للنفس ان تكون متحلية بالفظائل متخلية عن الرذائل مبتعدة عنها. اما اذا كان الانسان يا يفرط في الواجبات او يغشى المحرمات والمنكريات فهذا دليل على اما عدم زکاء النفس او ضعف الزکاة زکاء او ضعف زکاء - [00:18:39](#)

قال وزکها انت خير من زکاها انت ولیها ومولاها وهنا توسل الى الله سبحانه وتعالى بهذين الاسمين العظيمين الذين التوسل بهما في

هذا الموضع مناسب غاية المناسبة لأن الولي المولى - 00:19:06

جل شأنه هو الذي يتولى عباده وأولياءه المتقيين وحزبه المقربين بولايته الخاصة التي يخرجهم بها من الظلمات إلى النور. الله ولـ 00:19:30

الذين امنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور. والذين كفروا أوليائهم الطاغوت ويخرجونهم من النور إلى الظلمات - 00:19:30

فهنا توسل إلى الله سبحانه وتعالى بهذين الأسمين من اسمائه الحسنى الولي المولى استشعارا من الداء استشعارا من الداعي للولایة

الخاصة والتولى الخاص من الله سبحانه وتعالى بعباده. فالله اذا تولى عبده - 00:19:55

بتوفيقه وتسيديه وعونه وتأييده ومنه واكرامه سبحانه وتعالى اذا تولاه جل شأنه بذلك صلح العبد في كل احواله وحفظ وهدى

وكفي ولهاذا كان مناسبا غاية المناسبة ذكر هذين الأسمين في هذا المقام مقام التوسل إلى الله تبارك وتعالى - 00:20:17

لا بان يؤتي النفس تقوها وان يذكرها قال وزكها انت انت خير من زكها. انت ولها ومولها. ثم قال اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والهرم والبخـل - 00:20:44

جميعها تقدمت هذه الخمس جميعها تقدمت الا الهرم لم يمر معنا ذكره والمراد بالهرم ما جاء في ايظا بعض الدعوات الأخرى المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر - 00:21:08

ان يرد الى ارض العمر بمعنى ان يصل الانسان الى آآ حالة من آآ الضعف والوهن مما يذهب فيها فكره يحصل منه اه تضييع الامر فيسأل الله سبحانه وتعالى اه ان يعيذه من ذلك ان ارد الى ارذل العمر بمعنى ان يحفظ عليه - 00:21:28

فكره وعقله الى ان يتوفاه الله سبحانه وتعالى وهو على هذه الحال قال واعوذ بك من الجبن والهرم والبخـل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من عذاب القبر عذاب القبر كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام حق فيتعوذ بالله سبحانه وتعالى من ان يكون ممن يعذب - 00:21:56

تبون في القبور وعذاب القبر حق فيتعوذ بالله سبحانه وتعالى من ذلك نعم اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اعوذ بعزيزك ان تضلني لا الله - 00:22:26

الا انت انت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون. ثم اورد هذا الدعاء وهو في الصحيحين ولكنه في البخاري مختصرا وفي مسلم بهذا التمام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء - 00:22:44

وهذا الدعاء دعاء عظيم للغاية وفيه توسلات الى الله سبحانه وتعالى مباركة وسبحان الله عندما نقرأ يا اخوان سبحان الله عندما نقرأ في الدعوات المأثورة عن النبي - 00:23:04

عليه الصلاة والسلام وما فيها من توسلات عظيمة مثل ما مر معنا التوسل الى الله سبحانه وتعالى باسمه الحسنى وهذا اعظم الوسائل ان تتتوسل الى الله سبحانه وتعالى باسمه هذى اعظم من الوسائل التي تتتوسل الى الله بها جل شأنه - 00:23:24

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فهذه اعظم الوسائل وكذلك من الوسائل العظيمة التي تتتوسل بها الى الله سبحانه وتعالى ان تتتوسل الى الله باسلامك وايمانك وتوكلك على الله - 00:23:44

وانابتكم الى الله ونحو ذلك من اعمالك الصالحات وعندما يقع الانسان في الجهل الجهل بدين الله يذهب الى توسلات غير مشروعـة وفي الوقت نفسه يعرض عن هذه التوسلات العظيمة المشروعة - 00:24:04

فتتجده يتتوسل باشياء غير مشروعة اصلا. ولا دليل على مشروعيتها. وتتجده يتمسك بها ويحافظ عليها ويدافع عنها ويغضب مثلا ان انكرت عليه. وفي الوقت نفسه تتجده من اجهل الناس بهذه التوسلات الصحيحة - 00:24:22

الثابتة عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. فتجده مثلا اه اذا اراد ان يتتوسل عند نفسه انه توسل باعظم وسيلة قال اللهم اني اسألك بجاه فلان او مثلا بذات فلان - 00:24:40

او بمقام فلان او بمكانة فلان اين في ادلة النصوص اين في ادلة النصوص؟ اين في احاديث الرسول؟ عليه الصلاة والسلام والمأثور عن الصحابة مثل ذلك بينما تجد هذه التوسلات العظيمة - 00:24:58

اه تتجده يجهل مثل هذه التوسلات العظيمة المأثورة عن النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. قال اللهم لك اسلمت اللهم لك اسلمت وبك

امنت وعليك توكلت واليک انبت وبك خاصمت هذه كلها تосلات - 00:25:17

هذا كلها توسلاط داخلة في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة هذى كلها توسلاط الى الله سبحانه وتعالى يتوصى الى الله بالاسلام ويتوصل الى الله بالایمان ويتوصل الى الله بالتوكل على الله وبالانابة الى الله وبالاعتماد عليه سبحانه وتعالى وتقويض - 00:25:37

اليه فهي وسائل عظيمة مباركة قال اللهم لك اسلمت ای انقذت وامثلت واطعت واستجبت لامرک يا الله اللهم لك اسلمت ای انا عبد مستسلم لك مطیع ممثّل امرک منقاد لشرعک - 00:26:00

الله لك اسلمت وبك امنت ای امنت بك يا الله ربا خالقا رازقا امنت بانك المعبد بحق ولا معبد بحق سواك فلا اسأل الا انت ولا ادعوا الا انت ولا التجأ الا الي - 00:26:26

وبك امنت وعليك توكلت ای في كل اموري لا التجأ الا اليك ولا استعين الا بك ولا اعتمد الا عليك وعليك توكلت واليک انبت وانيبوا الى ربكم واسلموا له فالانابة هي الرجوع الى الله سبحانه وتعالى - 00:26:44

واليک انبت وبك خاصمت ای اعتمدت عليك يا الله فيما يكون مني من كلام او قول او بيان او نصوح او احتجاج او غير ذلك وبك قاسمت فهذه هذه كلها وسائل - 00:27:10

كلها توسلاط الى الله اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک انبت وبك خاصمت ما هو المطلوب؟ بعد هذه الوسائل قال اعوذ بعزيزتك ان تضليني اعوذ بعزيزتك ان تضليني - 00:27:33

هذا تعود بعزة الله سبحانه وتعالى ان يقع الانسان في الضلال وهذا دعاء كان نبيينا صلوات الله وسلامه عليه يدعو به نبينا عليه الصلاة والسلام سيد الاولين والاخرين كان صلوات الله وسلامه عليه يدعو بهذا الدعاء - 00:27:53

اعوذ بعزيزتك ان تضليني وهذا فيه ان الهدایة والضلال بيد الله افمن زين له سوء عمله فرآه حسنة فان الله يضل من يشاء ويهدى من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. قال جل شأنه انك لا تهدي من احببت ولكن الله - 00:28:14

يهدي من يشاء وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فالامر بيد الله جل شأنه. قال اعوذ بعزيزتك ان تضليني اعوذ بعزيزتك ان تضليني ای ان اقع في اه الضلال وانحرف الى الضلال اعوذ بعزيزتك ان تضليني فهذا فيه دعاء الله سبحانه وتعالى - 00:28:39

ان يعيذه من الضلال. قال ان تضليني لا الله الا انت. وهذا فيه ايضا التوسل الى الله بتوحيدة لأن هذه الكلمة التوحيد ومضى معنا في لقاء لمس شرح لها - 00:29:04

وبيان لمعناها ومدلولها. لا الله الا انت. انت الحي الذي لا يموت انت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون. وهذا ايضا داخل في التوسل. يتوصى الى الله سبحانه وتعالى بأنه الحي الذي - 00:29:19

لا يموت. اما الجن والانسان يموتون وهذا فيه من الفائدة ايضا ان الذي يتلتجأ اليه ويتوكل عليه ويطلب المدد منه والعون والتوفيق والهدایة والثبات هو الحي الذي لا يموت - 00:29:40

كما قال الله في القرآن وتوكل على الحي الذي لا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت وفي اية الكرسي قال الله جل شأنه الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:30:03

لا تأخذه سنة ولا نوم ای ان التوحيد للحي القيوم الله لا الله الا هو اي التوحيد للحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم فلا يتلتجأ الا اليه. ولا يتوكى الا عليه ولا يطلب المدد والعون الا منه. ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام في هذا - 00:30:20

العظيم المبارك قال لا الله الا انت انت الحي الذي لا يموت لا الله الا انت انت الحي الذي لا يموت مطابق بما جاء في اية الكرسي الله لا الله الا هو الحي - 00:30:40

القيوم مطابق له الله لا الله الا هو الحي القيوم وهنا قال لا الله الا انت انت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون. فإذا التوكل والالتجاء والسؤال والطلب لا يكون الا لا يتوجه فيه الا الى الحي - 00:30:55

الذي لا يموت ومن سوى الله من سوى الله جل شأنه ما شأنه في باب الحياة من سوى الله ما شأنه في باب الحياة اما حي ثلات اقسام

اما حي سيموت - 00:31:18

او حي قد مات او جماد لا حياة له اقسام ثلاثة اما حي سيموت او حي قد مات او جماد لا حياة له تعرفون قصة الصحابة رضي الله عنهم لما توفي نبينا عليه الصلاة والسلام واصابهم كرب عظيم ومصاب مهين - 00:31:38

في ذلك الموقف العصيبي وقف ابو بكر رضي الله عنه صديق الامة خطيبا قال من كان يعبد محمدا من كان يعبد محمدا قد مات من كان يعبد محمدا - 00:32:03

فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت وتوكل على الحي الذي لا يموت فقال صديق الامة من كان يعبد محمدا قد مات - 00:32:20

انك ميت وانهم ميتون افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم فقال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت.وها هو نبينا عليه الصلاة - 00:32:37

والسلام في توسله الى الله ومناجاته له سبحانه وتعالى يقول لا الله الا انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون فالالتداء والسؤال والتوكيل والطلب الدعاء والرجاء والانابة كل ذلكم يتوجه فيه الى الحي الذي لا - 00:33:03

يموت وهو الله سبحانه وتعالى رب العالمين. وهكذا نرى في الدعوات المأثورة التوسلات العظيمة المباركة التي تمكّن لعوائد الدين واصوله في القلوب. وشرائع الاسلام وتحقيق تمام التوكيل على الله وحسن التوصل اليه تبارك وتعالى ثم مع ذلكم كله - 00:33:25 ومع ما فيها من هذا الفضل العظيم يعرّف عنها بعض الناس ويتشبثون بتسلّلات لا اصل لها ونداءات مباینة للحق والصواب والهدى الذي دل عليه كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه - 00:33:54

ثم اجد في هذا الدعاء اجد في هذا الدعاء اجابة على سؤال كثيرا ما يطرح وكثيرا ما يطرحه الناس وخاصة من كان في بداية الاستقامة - 00:34:19

في بداية الاستقامة فتجد يعني كثيرا ما يسأل ما هي الامور التي تعينني على ماذا؟ على الثبات على الاستقامة التي احفظ بها باذن الله من الظلام فهذا السؤال هذا الدعاء فيه اجابة على هذا السؤال وهي تتلخص في جانبين - 00:34:42

وهي تتلخص في في جانبين اذا حققهما العبد فانه باذن الله تبارك وتعالى ينال الثبات من الله على الدين ويسلم من مظلمات الفتنة ويسلم من مظلمات الفتنة. الامر الاول ان يجاهد العبد نفسه - 00:35:07

ان يجاهد العبد نفسه على تحقيق شرائع الاسلام الظاهرة وحقائق الدين الباطنة يجاهد نفسه على تحقيق شرائع الاسلام الظاهرة وحقائق الائمه الباطنة يجاهد نفسه على تحقيق ذلك بحيث يكون فعلا مسلما لله - 00:35:29

مؤمنا بالله متوكلا على الله يجاهد نفسه على تحقيق هذه المعاني. فالملقام يحتاج الى مواجهة فعلا. والذين جاهدوا فيما نهديهم سبلنا وان الله لمع المحسنين الامر الثاني صدق اللجوء الى الله - 00:35:51

صدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى اه صدق الدعاء والمناجاة والطلب فالامر بيده سبحانه وتعالى وهذا الامر يتلخصان في قول نبينا عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك واستعن بالله. نعم - 00:36:10

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها. ثم ذكر هذه التعوذات الاربعة وهي ثابتة في صحيح مسلم وقد وردت متصلة - 00:36:33

الدعاء المتقدم اللهم اتي نفسي تقوها اه قال اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء من دعوة لا يستجاب لها. تعوذ بالله تبارك وتعالى من امور اربعة - 00:36:51

بدأها بقوله من علم لا ينفع من علم لا ينفع اما من جهة كونه في اصله ليس نافعا او من جهة كون صاحبه ليس منتفعا به فيتعوذ بالله سبحانه وتعالى من علم لا ينفع - 00:37:11

يتعوذ بالله من علم لا ينفع سواء كان العلم نفسه في في اصله ليس بنافع او ان العلم نفسه نافع ولكن صاحبه ليس منتفعا به. ولهذا

جاء في الدعاء الآخر اللهم انفعني - 00:37:33

بما علمتني اللهم انفعني بما علمتني فتعود بالله سبحانه وتعالى من علم لا ينفع اي لا ينفع في اصله او لا ينفع به صاحبه ويكون في اصله نافعاً فتعود بالله سبحانه وتعالى من ذلك ومن قلب لا يخشى - 00:37:49

ومن قلب لا يخشى يعني قلب صلب تأتي الامور الا المؤثرة التي آ تخشع بها القلوب وتلين النفوس ولكن قلبه لا يخشاً فتعود بالله تبارك وتعالى من ذلك انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت - 00:38:11

قلوبهم واما اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايماناً وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقاً قال ومن نفس لا تشبع ومن نفس لا تشبع اي - 00:38:35

نفس جشعة مهما آ حصل ومهما نال ومهما غنم وربح لا يشبع اي ليس عنده قناعة اي ليس عنده قناعة قال واعوذ بك من نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها - 00:38:56

ومن دعوة لا يستجاب لها وهذا فيه انه ليس كل دعوة مستجابة بل الدعاء المستجاب هو الذي توفرت فيه شروط الاجابة وارتفعت المowanع. فقوله في هذه الدعوة ومن دعوة لا يستجاب لها. سؤال تتضمن سؤال الله سبحانه وتعالى ان يوفقك لتحقيق شروط الاجابة والبعد عن موانعها - 00:39:16

والبعد عن موانعها. قال ومن دعوة لا يستجاب لها نعم اللهم جنبي منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء وجاء في بعض الروايات اللهم اني اعوذ بك اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. فهذا فيه التعود بالله سبحانه وتعالى من هذه - 00:39:43

المنكرات من هذه المنكرات منكرات الاخلاق منكرات الاخلاق في الاصناف من كثرة مثل آ الفظاظة والغلوظ الغمضة والبذاء ونحو ذلك من الاخلاق السيئة فتعود بالله سبحانه وتعالى من منكرات الاخلاق - 00:40:13

وفي الدعاء الآخر المأثور اللهم اهدي لاحسن الاخلاق اللهم اهدي لاحسن الاخلاق. لا يهدى لاحسنها الا انت واصرف عنى سيئها اي سوء الاخلاق. لا يصرف عنى سيئها الا انت - 00:40:38

قال اهدي لاحسن الاخلاق ثم قال اصرف عنى سيئها فالهداية لاحسن الاخلاق وايضاً ابعاد العبد وسلامته من سوء الاخلاق هذا بيد الله ولهذا قال مطرف بن عبد الله ابن السخير قال ان هذه الاخلاق وهاب - 00:40:55

ان هذه الاخلاق يعني الفاضلة الطيبة الكريمة قال ان هذه الاخلاق وهاب فاذا احب الله سبحانه وتعالى عبده وهبها منها فاذا احب الله سبحانه وتعالى عبده وهبها منها فهذه الاخلاق يهبهما الله سبحانه وتعالى - 00:41:14

ويتفضل بها جل شأنه على من شاء من عباده. قال اعوذ بك او اللهم جنبي منكرات الاخلاق والاعمال اي منكرات الاعمال فالاعمال فيها اعمال من كثرة واعظم الاعمال نكارة الشرك بالله والعياذ بالله - 00:41:32

وفعل المكريات او كذلك البدع المحدثات قال واعوذ بك من منكرات الاعمال والاهواء اي ان تكون النفس ميالة الى الاهواء الباطلة والامور المحمرة التي نهى الله سبحانه وتعالى عباده عنها وهذا فيه معنى الحديث الذي يحسن بعض - 00:41:51

اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به قال اللهم اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء. يعني الاسقام ولا سيما - 00:42:15

اسقام القلوب وما تبتلى به بعض القلوب من اه من اسقام تتحرف بها القلوب عن اه جادة الصواب نعم اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي. ثم ذكر هذه الدعوة اللهم الهمني رشدي. اللهم الهمني - 00:42:34

واعذني من شر نفسي وجمعت هذه الدعوة اه معنى عظيم معنى عظيم الاول او امررين عظيمين الاول ان يلهم العبد رشد نفسه ان يلهم رشد نفسه بحيث يكون بصيراً بالحق - 00:42:58

بصيراً بالحق عالماً به وهذا هو حقيقة الرشد حقيقة الرشد ان يكون بصيراً بالحق عالماً به فاذا اه لم يكن بصيراً بالحق يكون ضالاً واذا اه لم يكن عالماً بالحق يكون غاوياً - 00:43:20

ولا يكون من اهل الرشاد لا يكون من اهل الرشاد الا بال بصيرة بالحق والعمل به فيسأل الله هنا ان يلهمه ذلك. قال اللهم اهمني رشيدي.

الله اهمني رشيدي. واعذني من شر نفسي - 00:43:39

واعذني من شر نفسي يتغوز بالله سبحانه وتعالى من شر النفس والنفس كما جاء في القرآن يقول الله سبحانه وتعالى ان نفس لامارة بالسوء فيتعوذ بالله سبحانه وتعالى من شر نفسه ان تأمره بالسوء ان تقوده الى الى الفساد ان تجره الى فعل - 00:43:55

اه الحرام وما يسخط الله سبحانه وتعالى. وقد كان عليه الصلاة والسلام يقول في خطبة الحاجة آآ ونوعوز بك من شرور افسنا وسيئات اعمالنا. نعم اللهم اكفي بحالك عن حرامك واغنبي بفضلك عن سواك. هذه دعوة - 00:44:19

علمها النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه وهي نافعة في مقام قضاء الدين غاية النفع قد جاء رجل الى اه رضي الله عنه وعليه اه ديون - 00:44:44

وطلب ان طلب ان يعينه في في السداد فقال له على علي رضي الله عنه الا اعلمك دعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك من الدين مثل الجبل - 00:45:07

لقضاء الله عنك ثم علمه هذا الدعاء اللهم اكفي بحالك عن حرامك واغنبي بفضلك عن سواك وهذا دعاء يحسن بال المسلم ان يحافظ عليه ويتأكد على من كان عليه دين او ديون او حقوق لغيره ان يكثر من الدعاء - 00:45:24

بهذه الدعوة العظيمة المباركة. اللهم اكفي بحالك عن حرامك اللهم اكفي بحالك اي حقق لي الكفاية بالحال حقق لي الكفاية بالحال في مسكنى وفي مطعمي وفي مليبي وفي مشربي وعموم حاجاتي اكفي - 00:45:47

بحالك عن حرامك بحيث اكون مستكفيانا ولا تكون نفسي باحثة او متطلعة عنا اه اه امور او وسائل محرمة آآ وامور او وسائل محرمة لينال بها الانسان مثلا شيئا من المال او نحو ذلك. قال اللهم اكفي بحالك عن حرامك واغنبي - 00:46:08

بفضلك عن سواك فهذه دعوة عظيمة مباركة يحسن بال المسلم ان يعتني بها ولا سيما من كانت عليه ديون نعم اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والغفار والتغافل ثم ذكر هذا الدعاء وهو في صحيح مسلم - 00:46:31

وفيه سؤال الله تبارك وتعالى اربعة مطالب عظيمة وجليلة للغاية الهدى والتقوى والغفار والتغافل هي سؤال الله تبارك وتعالى هذه المطالب العظيمة الهدى اي الى الطريق المستقيم بان يكون عالما - 00:46:52

بالحق وعارفا بocr الله المستقيم وسائلها على جادة الصواب اللهم اني اسألك الهدى تقع وذكر التقوى هنا مقرونا بالهدى يراد به تجنب الحرام وبعد عن الاثام فيكون الجمع بين الهدى والتقوى - 00:47:13

يدل على سؤال الله تبارك وتعالى التوفيق لفعل الاعمال الصالحة والتوفيق ايضا للبعد عن الاعمال المحرمة. اللهم اني اسألك الهدى والتقوى والغفار اي ان اكون عفيفا متجنبـا لما حرمه الله سبحانه وتعالى - 00:47:39

وما نهى عباده عنه بعيدا عن الرذائل والخسائـ والفواحش والمحرمـات لان وقوع الانسان في تلك المحرمات ينقلـه من العفة الى ماذا الى اه اسماء الفسوق والعياذ بالله ينقلـه من العفة بدلـ ان يكون رجلا عفيفـا يكون رجلا - 00:48:05

آآ حقيقة القاب المناسبـ لفعلـه المحرـم الذي صار آآ من اهـله فهـذا فيه دعـاء الله سبحانه وتعالـى ان يرزـق العـبد الغـفار بحيثـ يكون مـحافظـا بعيدـا عن اهـ الامـور التي حرـمتـ الله - 00:48:30

الله سبحانه وتعالى ونهـى عبـادـه عنـهاـ. قالـ والعـفـافـ والـغـافـلـ واعـظـمـ الغـافـلـ غـنىـ النـفـسـ واعـظـمـ الغـافـلـ غـنىـ النـفـسـ وقـنـاعـةـ اهـ قـنـاعـةـ العـبـدـ بماـ اـتـاهـ اللهـ سـبـاحـانـهـ وـتـعـالـىـ. نـعـمـ اللـهـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ الـهـدـىـ وـالـسـدـادـ. وـهـذـهـ دـعـوـةـ ثـبـتـتـ فيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـلـمـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ - 00:48:51

حيثـ قالـ عليـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ للـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـمـيـ دـعـاءـ اـدـعـوـ اللهـ بـهـ. قالـ قـلـ اللـهـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ الـهـدـىـ وـالـسـدـادـ. وـفـيـ روـاـيـةـ قالـ قـلـ اللـهـ اـهـدـيـ وـسـدـدـيـ. قالـ وـاـذـكـرـ بـالـهـدـيـةـ هـدـيـةـ الطـرـيـقـ. وـاـذـكـرـ بـالـسـدـادـ سـدـادـ القـوـسـ - 00:49:18

والـجـمـعـ بـيـنـ الـهـدـىـ وـالـسـدـادـ هـنـاـ يـرـادـ آـ بـهـماـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ الـهـدـىـ ايـ انـ اـكـونـ عـالـمـاـ بـالـحـقـ بـصـيرـاـ بـهـ وـالـسـدـادـ اـنـ اـكـونـ عـالـمـاـ بـهـ مـلـازـمـاـ لـهـ اللـهـ اـنـيـ اـسـأـلـكـ الـهـدـىـ قـالـ اـذـكـرـ بـالـهـدـىـ هـدـيـةـ الطـرـيـقـ يـعـنـيـ انـ تـكـونـ عـلـىـ مـعـرـفـةـ بـالـطـرـيـقـ - 00:49:38

واذكر بالسداد سداد القوس يعني توجيه القوس آآ الى الرمية واصابته المرمى اذكر بهذا سداد القوس بمعنى ان تصيب الحق وتصيب السنة كما قال عليه الصلاة والسلام سدوا - 00:50:03

وقاربوا وابشروا اذكر بالسداد سداد القوس. وفي الحقيقة سدوا وقاربوا وابشروا ومن المعلوم ان من يمسك اه النبل ويرميه او يصوبه نحو الرمية او الهدف الذي يقصد اصابته يحرض اشد الحرث على ان تكون الاصابة في المرمى ما الذي سيحدث - 00:50:22

احد امرين اما السداد اما ان تقع اه اما ان يقع نبلة في الهدف تماما او يكون ماذا قربا منه فيقول سدوا وقاربوا. سدوا وقاربوا. احرض ان تكون مصيبا السنة في افعالك. او تكون قربا من السنة - 00:50:53

او تكون قربا من السنة مقاربا. فاذا كنت من اهل هذين الامرين والاول اعلى وارفع فابشر. سدوا وقاربوا وابشروا لكن اذا كان الهدف المقصود اصابته في هذه الجهة امام الانسان - 00:51:16

ثم يعطي الانسان الهدف ظهره ويرمي الى الجهة الاخرى هل يصيب مثل من يعطون السنة ظهورهم ويعرضون عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويغلوون في البدع والضلالات التي ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان. اين هم من السداد وابن هم من المقاربة - 00:51:35

بعيدون من هذا وذاك فالذي يكون من اهل السداد واهل المقاربة هو الذي يتوجه الى السنة ويحرض على اصابة السنة والتأسي بالنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه نعم اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله - 00:51:57

ما علمت منه وما لم اعلم. واسألك من خير ما عبده ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. واعوذ بك كمن شر ما استعاد منه عبده ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اسألك الجنة وما قربك - 00:52:28
واليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل. واسألك ان يجعل كل قضاء قضيته لي خيرا اه هذا الدعاء ثابت بتمامه في المسند - 00:52:48

لللام احمد وغيره باسناد صحيح. من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها يا عائشة عليك بالکوامل من الدعاء. وفي رواية بالجوامع من الدعاء - 00:53:04

ثم ذكر ثم علمها هذا الدعاء هذا الدعاء الجامع الكامل ولننتبه النبي عليه الصلاة والسلام لما علم ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هذا الدعاء صدر هذا التعليم بقوله عليك بالکوامل - 00:53:22

في رواية الجوامع من الدعا فهذه الدعوة دعوة كاملة جامعة جمعت الخير كله والفضل اجمع فيقول عليه الصلاة والسلام في هذا الدعاء اللهم اني اسألك من الخير كله نسألك من الخير كله - 00:53:42

عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم. ففيه سؤال الله سبحانه وتعالى الخيرات كلها ما علمه العبد منها وما لم يعلمه - 00:54:03

والتعوذ بالله سبحانه وتعالى من الشرور ما علمه العبد منها وما لم يعلمه فهذا جامع في باب سؤال الله الخيرات والتعوذ بالله من الشرور قال واسألك من خيري ما سألك منه عبده ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من شر ما استعاد استعاد - 00:54:22

منه عبده ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ومن المعلوم ان نبينا عليه الصلاة والسلام اكمل خلق الله دعاء لله ودعواته عليه الصلاة والسلام دعوات مشتملة على المطالب العالية والمقاصد العظيمة والغايات الرفيعة وفي الوقت نفسه - 00:54:49

دعواته كلها معصومة سالما من الخطأ والزلل والخلل وجمعت الخير كله فهذا فيه سؤال الله قال واسألك من خير ما سألك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من شر ما استعاد منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:55:11
فهذا ايضا من الجوامع لأن النبي عليه الصلاة والسلام دعواته جمعت الخير كله في باب السؤال وايضا التعوذ بالله سبحانه وتعالى من

انواع الشرور وتجد مثلا في آسن النسائي باب التعوذات - 00:55:37

التعوذات تجد تعوذات كثيرة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام التعوذ بالله من كذا التعوذ بالله من كذا ومر معنا طرفا منها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع هذه التعوذات الكثيرة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم جمعت - 00:56:00

في قوله آآ واعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم فهذا دعاء جامع وبعض الناس يضيف اليه كلمة لا لا ينبغي ان تضاف - 00:56:22

وهي استدراك لا ينبغي ان يفعل بعض الناس يضيف الى هذا الدعاء اللهم اني اسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك نبينا محمد وعبادك الصالحون. اضافة وعبادك صالحون لا ينبغي ان تضاف لماذا - 00:56:42

لان لان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم عائشة رضي الله عنها هذا الدعاء بدون هذه الزيادة التي اظيفت لما علمها هذا الدعاء قال عليك بالکواں او الجوامع. ثم علمها هذا الدعاء الكامل او الدعاء الجامع يضاف - 00:57:01

ايه وقد وصفه سيد آآ الاولین والاخرين بهذه الصفة هل يضاف اليه؟ هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى عباد الله عباد الله الصالحون ادعیتهم آآ هي آآ ادعية مستمدۃ ومتعلقة عن النبي الكريم عليه الصلاة - 00:57:21

سلام ولیست خارجة عن ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم ولهذا يقتصر على ما جاء في الحديث. ولا يضاف اليه وعبادك الصالحون لا في باب السؤال الخير ولا ايضا في باب التعوذ - 00:57:49

من الشر بل يقتصر على ما جاء عن النبي صلوات الله وسلامه عليه قال اللهم اني اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل وهذا فيه - 00:58:05

سؤال الله تبارك وتعالى الجنة والتعوذ بالله من النار وايضا آآ ذكر للامور التي تقرب من الجنة ويسائل الله التوفيق لها ولفعلها من الاقوال والافعال وايضا ذكر للامور التي تقرب من النار - 00:58:23

من الاقوال والافعال ويتعود بالله سبحانه وتعالى منها قال اسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل قال - 00:58:42

اسألك ان تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا واسألك ان تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا ان توفقني وان تسددني ان يجعل اه الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر. ان تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا - 00:58:56

فهذه دعوة عظيمة جامعة مباركة يحسن بالمسلم اه ان يدعو بها في الاوقات المختلفة ويعتنى بها في ذلك الموقف العظيم عشية عرفة نعم لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قادر - 00:59:24

سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. هذه اه الكلمات التي او الاذكار التي ذكرها هنا مرت معنا في اول كلامه في - 00:59:50

ذكره اولا قول النبي عليه الصلاة والسلام خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبیون من قبلی لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 01:00:09

ثم قوله بعده آآ اي راده بعد ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر وكذلك مر معنا ما يتعلق لا حول ولا قوة الا بالله. وهذه الالفاظ التي ساقها هنا على هذا النسق - 01:00:26

جاءت آآ في صحيح البخاري بهذا السياق وبهذا التمام عدا قوله العلي العظيم جاءت في صحيح البخاري في باب من تعارض من الليل اي قام من نومه يشرع له اول ما يقوم من النوم ان يقول لا الله الا الله الى اخره. وهذه جاءت بهذا التمام - 01:00:48

في هذا الموضع وفيها كلمة التوحيد لا الله الا الله وفيها الكلمات الاربع التي هي احب الكلام الى الله وفيها لا حول ولا قوة الا وهي كلمة استعانا وهي كما قال عليه الصلاة والسلام من كنز تحت العرش نعم - 01:01:13

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل محمد

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. ثم ذكر هنا الصلاة - 01:01:31

الصلاه على النبي عليه الصلاه والسلام المعروفة بالصلاه الابراهيميه وهي ثابتة في الصحيحين وغيرهما وفي تلك العشية المباركة يحرص المسلم على الاكتثار من الصلاه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن هذا الدين وهذا الحج وهذه - 01:01:51
الصلاه وهذه العبادات وهذه التقريرات الى الله سبحانه وتعالى انما بلغتنا من جهة هذا المبلغ الامين والرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. فمن حقوقه علينا صلى الله عليه وسلم ان نكثر من الصلاه والسلام - 01:02:16

عليه ان نكثر من الصلاه والسلام عليه وفي مقام الدعاء وسؤال الله تبارك وتعالى تعالى الاتيان بالصلاه والسلام على رسول الله يعد من باب التوسلات ايضا النافعة - 01:02:36

من باب التوسلات النافعة ان تصلي وتسلم على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في اه مناجاتك لله ودعائك له سبحانه وتعالى نعم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذه الدعوه مرت معنا وانها كما جاء في صحيح مسلم -

01:02:54

كانت من اكثرب دعاء نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه وانها جمعت خير الدنيا والآخرة نعم قال رحمة الله تعالى ويستحب في هذا الموقف العظيم ان يكرر الحاج ما تقدم من الاذكار والادعية وما كان في معناها من - 01:03:20

الذكر والدعاء والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم. ويلاح في الدعاء ويسأله رب من خيري الدنيا والآخرة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا كرر الدعاء ثلاثاً فينبغي التأسي به في ذلك عليه الصلاه والسلام - 01:03:40

قال ويستحب في هذا الموقف العظيم اي موقف عرفة ان يكرر الحاج ما تقدم من الاذكار والادعية وما كان في معناها. وما كان في معناها من الذكر والدعاء والصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم. فالمقام مقام دعاء ويوم عرفة خير ايام الدعاء - 01:03:59
فينبغي على العبد ان يكتتر من الدعاء والسؤال والمناجاة والاقبال على الله سبحانه وتعالى وكما قال الشيخ يلاح اه في الدعاء والالاحاج هو الاستمرار في آآ الطلبه والمناجاه والسؤال وعدم اليأس وعدم القنوط كما قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا والتضرع هو الالحاد - 01:04:21

تضرع هو الالجاج ان تلحها على الله سبحانه وتعالى في حاجته. لا يقول الانسان دعوت ولم يستجب لي بل يدعو ويدعو ويلاح ويناجي ويسأله ويعيد ويلاح على الله سبحانه وتعالى - 01:04:46

هذا هو التضرع وهذا هو الالجاج لا ان يكون يؤوسا قنوطا يدعوا مرة او مرتين ويقول دعوت ولم يستجب لي بل لا يدعوا ويلاح ويسأله ويعيد السؤال ويعيد الالجاج والله سبحانه وتعالى يحب من عبده ان يدعوه. وليس شيء كما جاء في الحديث الصحيح -
01:05:04

وليس شيء اكرم على الله من الدعاء. وليس شيء اكرم على الله من الدعاء. وجاء ايضا في الحديث من لم يسأل الله يغضب عليه فهو جل وعلا يحب من عباده ان يسألوه - 01:05:26

ويحب من عباده ان يلحوا عليه يحب من عباده ان يكتروا من مناجاته يا رب يا رب يا رب. ولهذا اقرأ في اه سورة اه في خواتيم سورة الاعراف ربنا ربنا الحاج - 01:05:38

وتكرار للمناجاة والسؤال ثم خاتمة ذلك فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع فالالجاج على الله سبحانه وتعالى ودوم السؤال ودوم الطلب حري بمن كان كذلك ان اه يستجيب دعاؤه وان يتحقق رجاؤه وان يعطيه الله سبحانه وتعالى سؤله - 01:05:58

قال ويلاح في الدعاء ويسأله رب من خيري الدنيا والآخرة والدعوات التي مرت معنا فيما اورده وانتخبه الشيخ رحمة الله تعالى دعوات جمعت اه خيري الدنيا والآخرة. قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا كرر الدعاء ثلاثاً. كما جاء في المسند - 01:06:24

من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه ان يدعوا ثلاثاً يعجبه ان يدعوا ثلاثاً قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا كرر الدعاء ثلاثاً فينبغي التأسي به في ذلك عليه - 01:06:49

الصلاه والسلام نسأل الله الكريم ان يوفقا جميعا لحسن الاقتداء والائتماء بنبينا الكريم عليه الصلاه والسلام نعم قال رحمة الله تعالى

ويكون المسلم في هذا الموقف مخبتا لربه سبحانه متواضعا له خاضعا لجنبه منكسرا - 01:07:10

بين يديه يرجو رحمته ومغفرته ويختلف عذابه ومقته ويحاسب نفسه ويجدد توبته نصوها بان هذا يوم عظيم ومجمع كبير يوجد الله فيه على عباده ويباهي بهم ملائكته ويكتتر ويكتتر فيه العتق - 01:07:32

من النار وما يرى الشيطان في يوم هو فيه ادحر ولا اصغر ولا احر منه في يوم عرفة. الا ما رؤي يوم بذر وذلك لما يرى من جود الله على عباده واحسانه اليهم وكثرة اعتاقه ومغفرته. وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها - 01:07:52

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه يدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء؟ فينبغي للمسلمين ان يروا الله من انفسهم خيرا - 01:08:12

ان يروا الله ان يروا الله من انفسهم خيرا وان يهينوا عدوهم الشيطان ويحزنوه بكثرة الذكر والدعاء ولمازمه التوبة والاستغفار من جميع الذنوب والخطايا ولا يزال الحجاج في هذا الموقف مشتغلين بالذكر والدعاء والتضرع الى ان تغرب الشمس. ثم قال -

01:08:32

والله تعالى ويكون المسلط في المسلمين في هذا الموقف مخبتا لربه سبحانه متواضعا له خاضعا لجنبه منكسرا بين يديه يرجو رحمته ومغفرته ويختلف عذابه ومقته ويختلف عذابه ومقته ان يكون المؤمن - 01:08:56

في ذلك الموقف العظيم بهذه الحال من الاخبات والاذنابة والخشوع والخضوع حسن الالتجاء الى الله عز وجل والطمع فيما عند الله والرغبة والرهبة آآ أولئك الذين يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا اولئك الذين يدعون يتبعون الى ربهم الوسيلة اقرب - 01:09:21

ويرجون رحمته ويختلفون عذابه فيكون العبد في ذلك اليوم العظيم بهذه الصفة من الخشوع والخضوع والتواضع والاستكانة والاذنابة الى الله عز وجل وقوه الطمع فيما عند الله والخوف من الله سبحانه وتعالى ومن عذابه جل شأنه - 01:09:50

يرجو رحمته ومغفرته ويختلف عذابه ومقته ويكون في ذلك اليوم بين الرجاء والخوف وبين الرجاء والخوف راجيا خائفا آآ راغبا راهبا اه ويحاسب نفسه ويحاسب نفسه على حياته الماضية - 01:10:13

والمحاسبة ولا سيماء في ذلك اليوم نافعة جدا لانه اذا تأمل في حياة الماضي وتفكر ووجد ذنوب واثام ومعاصي وموبقات وكبائر وحياة ربما طويلة ستين سبعين خمسين سنة ومضت في تقدير في جنب الله وتفریط - 01:10:40

ثم في تلك العشية وهو يذكر هذه الذنوب لجأ الى الله بصدق وقال اللهم اغفر لي ذنبي كله صادقا طامعا راجيا ان يغفر له سبحانه وتعالى كل تلك الذنوب كل تلك الذنوب - 01:11:04

التي اخذ ابليس اللعين يبنها فيه ذلك العمر كله خمسين سنة وهو يبني فيه تلك الذنوب ستين سنة وهو يبني فيه تلك الذنوب حتى اصبحت في بعض الناس مثل الجبال - 01:11:23

وفي لحظة صدق مع الله في تلك العشية المباركة وصدق اذنابة وصدق توبته الى الله سبحانه وتعالى كل هذه الجبال كل هذه الجبال من فضل الكريم المنان سبحانه وتعالى كل هذه الجبال تنهدم - 01:11:41

وتغفر ويتبوب الله سبحانه وتعالى على عبده اذا صدق في توبته الى الله سبحانه وتعالى ولهذا جاء في الحديث ما رؤي الشيطان يوما وهو فيه اصغر ولا احر ولا اغليظ منه يوم عرفة - 01:12:00

اما يرى او مما يرى من نزول الرحمة وتجاوز الله تعالى عن الامور العظام الا ما رؤي يوم بدر يرى في في ذلك اليوم ان اه او يجد في ذلك اليوم ان ما بناه في هذا الشخص او في هؤلاء الاناس - 01:12:24

في خلال ثلاثين سنة اربعين سنة خمسين سنة ستين سنة في هذه العشية المباركة صدقوا الله وصدقوا الانذابة الى الله وصدقوا التوبة الى الله سبحانه وتعالى فكل تلك الجبال التي بناتها تنهدم - 01:12:44

في تلك العشية ويغفر لهم فما رؤيا الشيطان في يوم احر ولا اصغر ولا اذل منه في يوم عرفة الا ما كان يوم بدر. يوم الفرقان يوم التقى الجماعان يوم اعز الله سبحانه وتعالى الاسلام واهله وادله الشرك - 01:12:59

والمسركين ولهذا ينبغي على العبد في تلك العشية المباركة ان يصدق مع الله في حسن اللجوء اليه وحسن التوبة والاذابة الى الله
وطلب الاقالة والغفران والعتق من من النيران و - [01:13:18](#)

ولله سبحانه وتعالى عتقاء من النار في في تلك الليلة بل بل تلك الليلة هي اكثرا ما يكون فيها عتقاء لله سبحانه وتعالى اه من النار كما
سيأتي بالحديث ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة - [01:13:38](#)

فيكون في ذلك اليوم في غاية الطمع ان تكون ان يكون ممن يعتق اه او يفوز بالعتق من النار قال لان نعم ويجدد توبه ويحاسب
نفسه ويجدد توبه نصوحة لان هذا يوم عظيم ومجمع كبير - [01:13:59](#)

يوم عظيم ومجمع كبير يجود الله فيه على عباده يجود الله فيه على عباده. وبماهي بهم ملائكته ويكثر في ويكثر فيه العتق من النار.
ويكثر فيه العتق من النار وما يرى الشيطان في يوم هو فيه ادحر ولا - [01:14:20](#)

اصغر ولا احقر منه في يوم عرفة الا ما رؤي يوم بدر كما جاء في الموطأ في الحديث الذي اه مرت الاشارة اليه قال وذلك لما يرى من
جود الله على عباده واحسانه اليهم وكثرة اعتاقه ومغفرته - [01:14:42](#)

وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله فيه عبدا من النار
من يوم عرفة وانه ليذنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد - [01:15:02](#)

هؤلاء وهذا الحديث وهو في صحيح مسلم كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى جمع اربعة فظائل عظيمة ليوم عرفة الفضيلة الاولى ان
هذا اليوم هو اكثرا يوم لله فيه عتقاء من النار. ما من يوم اكثرا من ان يعتق الله - [01:15:21](#)

فيه عبدا من النار من يوم عرفة والفضيلة الثانية ان الله سبحانه وتعالى يذنو من عباده عشية عرفة دنوا يليق بجلاله سبحانه
وتعالى ويليق بعظمته وكماله جل شأنه يذنو من عباده - [01:15:41](#)

والفضيلة الثالثة انه سبحانه وتعالى يباهي بهم الملائكة. انه يباهي بهم الملائكة. وهذه المباهاة دليل دليل على شرف هؤلاء وعظيم اه
مكاناتهم وفظفهم مقامهم ومنزلتهم بهم ملائكته والفضيلة الرابعة انه يقول ما اراد هؤلاء - [01:16:01](#)

وهذا مشعر بان دعوته مستجابة ان دعوتهم مستجابة وان مطلبهم متتحقق اذا صدقوا اللجوء الى الله سبحانه وتعالى وحسن السؤال
وحسن الطلب قال فينبغي للمسلمين بعد ان ذكر ما تقدم رحمه الله تعالى اه ختم بهذه الخلاصة قال فينبغي - [01:16:28](#)

اي للمسلمين ان يروا الله من انفسهم خيرا ان يروا الله من انفسهم خيرا اي من الاجتهد في الذكر والدعاء والمناجاة وذكر الله وتلاوة
القرآن وحفظ الوقت ان يروا الله سبحانه وتعالى - [01:16:52](#)

من انفسهم خيرا وان يهينوا عدوهم الشيطان وان يهينوا عدوهم الشيطان ويحزنونه بكثرة الدعاء. ولمازمه التوبة والاستغفار من
جميع الذنوب والخطايا وهذا اكثرا ما يغrieve الشيطان واكثرا ما يزعج الشيطان - [01:17:08](#)

فينبغي للعبد في ذلك اليوم ان يهين عدو الله وان يغrieve عدو الله وان يحزن عدو الله بالذكر والدعاء والتوبة والاستغفار والمناجاة
وحسن اللجوء الى الله سبحانه وتعالى. قال ولا يزال ولا يزال - [01:17:28](#)

الحاج في الحجاج في هذا الموقف مشتغلين بالذكر والدعاء والتضرع الى ان تغرب الشمس. الى ان تغرب الشمس وهذا فيه التنبية
الى انه يجب على الحاج ان يبقى واقفا في عرفة الى الغروب لا ينصرف - [01:17:47](#)

من عرفة قبل غروب الشمس بل من واجبات الحج ان يقف آآ العبد في في عرفة الى غروب الشمس الى غروب الشمس. فان خرج ان
خرج قبل الغروب يكون بهذا الخروج ترك واجبا من واجبات حجه - [01:18:08](#)

ترك واجبا من واجبات حجه بل يبقى الى غروب الشمس مقبلا على الله يذكر الله ويدعوه ويناجي ربه سبحانه وتعالى رغب الراهبا
سائلها طاما فيما عند الله سبحانه وتعالى الى ان تغرب الشمس نعم - [01:18:27](#)

فاما غربت انصاروا الى مذلفة بسکينة ووقاروا من التلبية واسرعوا في المتسع لفعل النبي صلى الله عليه وسلم لم ولا يجوز
الانصراف قبل الغروب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقف حتى غربت الشمس - [01:18:46](#)

وقال خذوا عني مناسكم. قال رحمه الله تعالى فاما غربت الشمس يعني تحقق غروب الشمس يكون حينئذ الانصراف الى اه

المزدلفة. ثم ينبه رحمة الله تعالى ان الانصراف الى المزدلفة ينبغي ان يكون بالسكينة والوقار - 01:19:05

ان يكون بالسكينة والوقار فالعبد كان في حالة من الاختات والانابة والمناجاة والسؤال فاللائق بمن كان بهذه الصفة ان يخرج من عرفات بسکینة وبهدوء وبطمأنينة وبوقار وباختات لا ان يخرج مندفعا - 01:19:27

او مؤذيا للناس او مزعجا للاخرين بل يخرج بالسکینة والوقار يخرج بالسکینة والوقار. ولهذا جاء في صحيح البخاري ان النبی عليه الصلوة والسلام قال في ذلك الموقف ايها الناس عليكم بالسکینة فان البر ليس بالايضاع - 01:19:50

عليكم بالسکینة فان البر ليس بالايضاع والاسراع والاندفاع ولكن البر بالسکینة فالسکینة من البر السکینة من البر عندما يخرج الانسان من عرفات بسکینة وبهدوء بطمانينة وبوقار هذا من بر الحج - 01:20:13

هذا من بر حجة اذا خرج بهذه الصفة يقول عليه الصلوة والسلام عليكم بالسکینة فان البر ليس بالايضاع يعني البر بالسکینة البر بالسکینة وهذا جاء عن عمر ابن عبد العزيز - 01:20:33

اثرا اه جاء عنه اثر عظيم ينبغي ان ننتبه له. عظيم الفائدة نافع للغاية يقول عمر بن عبد العزيز اه رحمة الله تعالى ليس السابق يقول رحمة الله تعالى ليس السابق - 01:20:50

من سبق بيته ليس السابق من سبق بيته وفرسه ولكن السابق من غفر له انتبهنا يا اخوان يقول اه رحمة الله تعالى ليس السابق من سبق بيته وفرسه - 01:21:05

ولكن السابق من غفر له هذا هو السابق من غفر له من فاز بغيره يخرج الناس من من عرفات بعضهم همه من يصل اولا الى المزدلفة من يصل اولا الى المزدلفة - 01:21:29

فليس السابق من وصل اولا لمزدلفة. السابق من غفر له فلا تهتم لا تهتم بقضية اني اصل اولا وهذا بعضهم من اجل تحقيق هذه الغاية يعرض من معه في مركبه - 01:21:50

ومن امامه في طريقه من الحجاج الى الهلكة اصوات الابواق المزعجة والبواري العالية والاندفاع في في السيارة والمخاطرة بالناس هذا كله ليس من بر الحج هذا كله ليس من بر الحج - 01:22:06

ليس السابق من سبق بيته وفرسه ايضا نقول ليس السابق من يطير في سيارته مخاطرا بمن معه وبالناس حتى يصل الى المزدلفة او لا السابق من غفر له ويكون حرص الانسان - 01:22:26

في تلك الاوقات الكريمة المباركة ان ينال مغفرة الله فيحرص على السکینة والهدوء والطمأنينة والوقار قال فاذا غربت انصرفو الى مزدلفة بسکینة قار واكثر من التلبية. واكثر من التلبية. يستحب للمسلم في انطلاقته الى المزدلفة - 01:22:45

ان يكثر من التلبية وينبغي ان يعلم ان التلبية هي شعار التنقل بين المشاعر التلبية شعار التنقل بين اه كل ما تنتقل من مشعر الى مشعر

لبيك اللهم لبيك تلبي وتكتثر من التلبية فهي شعار التنقلات بين المشاعر مثل ما ان التكبير شعار الانتقام - 01:23:09

من ركن الى ركن في الصلوة وفي الحج كل ما تنتقل من مشعر الى اخر تلبي لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمه لك والملك لا شريك لك - 01:23:33

قال واكثروا من التلبية واسرعوا في المتسع يعني اذا كان اذا فيه متسع ولا فيه وليس هناك مزاحمة للناس ولا اذا للاخرين يسرع الانسان يسرع الانسان. كان عليه الصلوة والسلام في ذلك اليوم يمشي العنق فاذا وجد فجوة النص - 01:23:49

اذا وجد فجوة النص فاذا كان في الطريق متسع يسرع وليس المراد بالاسراع التهور والاندفاع ليس المراد بالاسراع التهور والاندفاع وانما اذا كان الامر زحام لا يؤذى احد ولا يدافع الاخرين ولا ابعد عن الطريق ولا الى اخره وانما يمشي بهدوء وادا وجد متسع -

01:24:11

اذا وجد متسع آآنص يعني اسرع قليلا اسرع في سيره قليلا قال واسرع في المتسع لفعل النبي صلی الله عليه وسلم بفعل النبي صلی الله عليه وسلم قال - 01:24:36

ولا يجوز الانصراف قبل الغروب لا يجوز الانصراف قبل الغروب لان الوقوف بعرفة الى غروب الشمس من واجبات الحج. واما الوقوف

من حيث هو بعرفة هذا ركن من اركان الحج - 01:24:55

لكن الوقوف بها الى غروب الشمس هذا واجب من واجبات الحج فلا يجوز للحج ان ينصرف من عرفات قبل الغروب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم وقف حتى الشمس وقال خذوا عني مناسككم. فالواجب على المسلم ان يتحرى في اعمال - 01:25:10

فعلا نبي عليه الصلة والسلام ليكون اه مهديها بهديه سائرا على نهجه مكتفيا سنته صلوات الله وسلامه عليه. ثم بعد ذلك ذكر رحمة الله تعالى اه ما يفعل عند الوصول الى المزدلفة وما يتبع ذلك من اعمال. ونسأل الله الكريم اه رب العرش - 01:25:36

العظيم باسمائه الحسنى ان ينفعنا جميعا بما علمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا وان يصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى

سميع قريب مجيب. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم نفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولهم. يقول هذا السائل ما الفضل او ما الاجر

الوارد في - 01:26:03

العشر الاولى من ذي الحجة سواء للحج او لغيره. ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر. يعني العشر الاول - 01:26:31

من شهر ذي الحجة ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في

سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء - 01:26:51

الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء فالايات العشر الاول من شهر ذي الحجة هي خير الايام كما ان الليالي الاخيرة

الليالي العشر الاخيرة من ليالي رمضان خير الليالي فان الايام العشر الاول من شهر - 01:27:09

الحج خير الايام وفي العشر الاول آآ من ذي الحجة يوم عرفة خير الايام وسيدها وفي العشر الليالي الاخيرة من رمضان ليلة القدر

خير خير الليالي وافضلها آآ كما قال الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير - 01:27:35

من الف شهر خير من الف شهر. الف شهر يعني اكثر من ثمانين سنة ليلة واحدة آآ افضلها اكثر من العمل فيها افضل من العمل في اكثر

من ثمانين سنة - 01:28:02

في العشر الليالي الاخيرة من ليالي رمضان ليلة القدر وفي العشر الاول من ذي الحجة يوم عرفة. فالشاهد ان العشر الاول من ذي الحجة هي خير الايام وكما قال اهل العلم - 01:28:18

يجتمع في هذه العشر امهات الاعمال الصالحة والطاعات الزاكية ما لا يمكن ان يجتمع في غيرها من الايام في غيرها من الايام

الصيام مثلا والصلوة والحج والزكاة والصدقة والى غير ذلك من الاعمال يمكن ان تجتمع - 01:28:35

وليس هناك عمل معين اه يخص بهذه العشر وانما كل ما يتيسر الانسان من اعمال الصالحة من صيام من صلة من بر صلة

آآ تعلم علم الى غير ذلك من الاعمال الصالحة والقربات النافعة يجتهد المسلم غاية الاجتهد على - 01:29:02

العناية به في هذه العشر الفاضلة الكريمة العشر الاول من شهر ذي الحجة نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل يجوز عند زيارة

قبر النبي صلى الله عليه وسلم تبليغ سلام الوالدين؟ هذا يسأل عنها كثيرا - 01:29:27

هذا يسأل عنه كثيرا يعني كثير من اه الحجاج والمعتمرين اذا علم به في اه قريته او في بلده انه مسافر الى الحج وانه سيذهب

الى المدينة كثير من الجيران والاقارب - 01:29:45

يحملونه السلام وكل من رأه يقول لهم بلغ النبي صلى الله عليه وسلم السلام ورأينا بعض الحجاج من شدة حرصه يكتب اسماء

مبغين يعني اسماء المبلغين بعضهم يكتب معه خمسين اسم ستين مئة اسم حتى بعضهم سأل مرة قال معي قائما بالاسماء وفقدت -

01:30:01

معي قائمة بالاسماء كتبت اسماء الذين طلبوا التبليغ وفقدت ويأتي وي زاحم الناس ويقف طويلا يمكث طويلا امام القبر من اجل ان

يقرأ هذه القائمة الاسماء ممن طلبوا منه ذلك فلان وفلان وفلان وبعضهم يسأل يقول ان - 01:30:21

انهم طلبوا مني وكتير منهم نسيت اسمائهم وكل هذا التكلف وتحميل اه هؤلاء المعتمرين مثل هذه الامر كله مما لا دليل عليه في

السنة بل جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة - 01:30:41

سياحين يبلغونني عن امتي السلام ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام. ملائكة سياحين هناك ما في ورقة ضاعت ها؟ ما في ورقة ضاعت ولا في اسماء نسيت ولا فيها تفريط ايضا بعض الناس مثلا يعني يكلفونه - [01:31:04](#)

آاه القرية يعني مثلا الجار والثاني والثالث ثم يجد حمل كبير جدا فيقول ما لي وما لهم هذى كلها مش موجودة ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام هذى واحدة. الثانية هؤلاء الملائكة السياحين لا تنتظر آاه - [01:31:26](#)

المواسم والناس يذهبون الى الحج او العمرة حتى تنقل معهم السلام في اي ساعة من ليل او نهار في اي مكان من الدنيا لو في اقصى الدنيا صلي وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة تبلغ - [01:31:46](#)

صلى وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والملائكة تبلغ لا تنتظر لا تنتظرا في شخص سيذهب الى المدينة وتكتفى يا فلان والله يجزاك عن خير ونبغاك تبلغ ولا تننسى - [01:32:02](#)

الى اخر ما يحتاج صلي وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في اي ساعة من ليل او نهار والملائكة تبلغ والحديث صحيح ثابت ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام - [01:32:17](#)

فمثل هذه الامور لا لسنا بحاجة اليها مع ما فيها من تكليف للزوار والمعتمرين بأمور تشق عليهم ولا يتيسر لكثير منهم ان يفعلوها فهذا كله لا لا نحتاج اليه وعندنا هذا الحديث فيه كفاية والله الحمد ان لله - [01:32:34](#)

ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام. وبعض بعض المعتمرين بعض المعتمرين والحجاج اذا رجع الى البلد ها يا فلان بلغت ولا لا؟ اسألك بالله ها بلغت ولا ها يتبعه بعضهم يتبعه - [01:32:54](#)

والذين طلبوا منه احيانا قائمة طويلة جدا يعني يشق عليه. بعضهم حتى ضعيف البدن وتجده يخاطر بصحته وضعفه ويأتي في وسط الزحام ويخرج ورقة ويبدأ يستذكر اسماء ويلها يا فلان نمشي يقول - [01:33:11](#)

لا باقي فلان ما بلغت وفلان ما بلغت والآخر ما بلغت اصبر علي شوي هذا كله ما له اصل كل ما له اصل ولا حاجة اليه وثم يخاف انه اذا رجع ها يا فلان بلغت ولا لا - [01:33:28](#)

يخشى من ذلك لكن كلنا نرجع الى البلد بهذا الحديث. اي شخص يخاطبنا نقول له ابدا انت مكفلة. ان لله ملائكة سياحين يبلغونني عن امتي السلام. اعد الحديث لا عد الحديث - [01:33:42](#)

ان لله ملائكة سياحين. ايوة. ممتاز. اسأل احسن الله اليكم يقول هذا السائل ما هي حدود المطاف حول الكعبة؟ وادا وصلنا الى مكة منهكين فهل لنا تأجيل الطواف والسعى الى اليوم التالي؟ اذا اذا وصل - [01:34:00](#)

الحاج اه متعب او وصل نشيطا ثم لما جاء للبيت وجد زحام شديد ورأى انه يأخر الطواف الى ان يخف الزحام او كان متعبا ورأى انه ايضا يؤخر الطواف الى ان يرتاح بدنيا ويتهيأ لا حرج عليه في ذلك. لا حرج عليه في ذلك. واما حد المطاف من معنا - [01:34:24](#) كلام الشيخ رحمة الله تعالى وان الاولى ان تيسرا ان يكون قريبا من البيت وان لم يتيسر يطوف في الصحن ولو لم يطف الا في اروقة المسجد كل ذلكم لا حرج لا حرج فيه. طالما انه يطوف - [01:34:51](#)

في في داخل المسجد نعم احسن الله اليكم يقول اذا خشيت على امي التي تشتكى من الام بالظهر هل لي الطواف بها على العربية او في العربية؟ نعم اذا كانت - [01:35:06](#)

آاه اذا كانت والدتك ضعيفة ومجدها او تشتكى من مرض او الم في ظهرها لا تتحملها اه مشقة وتعبا فالاولى ومن البر بها والاحسان اليها ان تحملها على يعني عربة او على ايضا شيء اخر. ويطاف بها محمولة ويطاف بها - [01:35:20](#)

محمولة وهذا هو الاولى والارفق والدتك وهو وهو من برك بها نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل آاه سيخج ممتنع لكنه لا يملك الهدي فما الحكم وماذا يفعل؟ من آاه - [01:35:46](#)

كان اه اراد الحج ممتنعا او قارنا فعليه الهدي كما قال الله تبارك وتعالى فمن تمنع بالعمره الى الحج فما استيسرا من الهدي فمن لم فمن لم يستطع فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم - [01:36:04](#)

فإذا كان ليس مستطيعا ليس عنده قدرة مالية على ان يذبح الهدي فيصوم ثلاثة ايام في الحج ويصوم سبعة ايام اذا رجع الى اهله

ولا يشترط في هذه الايام ان تكون متتابعة. لو صامها متفرقة - [01:36:24](#)

في اوقات مختلفة لا حرج فعليه في ذلك نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل الهدي مثل مثل الاضحية؟ وهل على الحاج لا يأخذ من شيء شعره واظفاره وهو غير محرم كالذبيح ان يضحي من غير الحاج. الهدي يتعلق بالجمع بين - [01:36:44](#) سكين العمرة والحج. فمن تمنع بالعمرة الى الحج فما استيسر من العادي والاضحية قربان يقدم لله سبحانه وتعالى في ذلك اليوم يذبحه اهل البلدان تقربا الى الله سبحانه وتعالى ومشاركة منهم - [01:37:07](#)

للحجاج في هذا العمل في في يوم النحر فكما ان الحجاج يتقربون الى الله سبحانه وتعالى بذبح الهدايا فأهل البلدان في بلدانهم يتقربون الى الله سبحانه وتعالى بذبح الضحايا. بذبح الضحايا - [01:37:27](#)

وقد جاء في حديث ام سلمة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يأخذن من شعره وبشره شيء فلا يأخذن من شعره وبشره شيء. فهذا الاخذ او النهي عن الاخذ متعلق بمن اراد ان يضحي -

[01:37:48](#)

من اراد ان يضحي اما من يضحي عنه يعني الاولاد والاهل هؤلاء لا يشملهم الحكم وانما الحكم يشمل من اراد ان يضحي اه في في هذا الحديث حديث ام سلمة - [01:38:09](#)

وسواء كان هذا الذي اراد ان يضحي حاجا او غير حاج سواء كان حاجا او غير حاج من اراد ان يضحي اذا دخلت العشر لا يأخذن من شعره ولا بشره شيئا. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل اريد ان احج متمنعا ولكن - [01:38:24](#)

اني لا اتمكن من السفر الا يوم الثامن من ذي الحجة. فماذا افعل؟ ومتى اتحلل من العمرة؟ وهل احلق ام اقصر؟ اعد يقول السائل اريد ان احج متمنعا ولكنني لا اتمكن من السفر الا الا في اليوم الثامن من ذي الحجة فماذا افعل؟ اذا - [01:38:44](#)

انا اه حجه بهذه الطريقة وفي وقت يضيق معه ان يؤدي اه العمرة مستقلة قبل الحج فانه اه يلبي بالحج مفردا او يلبي باب بالحج والعمرة معا اي قارنا يكون بذلك اه اتى بالحج والعمرة معا واذا اراد ان يأتي بالعمرة منفصلة - [01:39:04](#)

جعل يبكر قبل هذا قبل هذا الوقت حتى يتيسر له الاتيان بعمره ثم يتحلل منها ويلبي من بعد ذلك بالحج. نعم. سأل عن الحلق او التقصير ايهما افضل؟ الحلق من التقصير - [01:39:33](#)

آآآ الحلق دعا النبي صلى الله عليه وسلم لفاعله ثلاث مرات قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم الحق ارحم المحلقين قالوا والمقصرين فدعا للمحلقين ثلاثة - [01:39:50](#)

ومقصرين مرة واحدة وما من شك ان ان يفوز الانسان بهذه الدعوات الثلاث العظيمات من سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم خير له ان يكون حظه دعوة واحدة. نعم - [01:40:10](#)

احسن الله اليكم يقول هذا السائل الوالد متوفى وقد قام في حياته بعمره وقد نويت الحج له متمنعا فهل استطيع ان انوي العمرة لي والحج له لا بأس لا بأس بذلك ان تكون العمرة - [01:40:27](#)

لك والحج لوالدك لا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل من تطيب قبل الاحرام ووجد اثر ذلك بعد الاحرام هل عليه شيء؟ اذا كان اذا كان وضع الطيب - [01:40:42](#)

على بدنك على يده او شعره او نحو ذلك ووجد اثر الطيب بعد ذلك لا يؤثر. اما اذا كان قد وضع الطيب على ملابس الاحرام فان الواجب عليه ان يغسل اه اثر الطيب - [01:40:58](#)

على احرامه او ان يبدل اه احرامه او ازاره ورداءه باخر نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل ما حكم استعمال الازرار او الاقفال في لباس الاحرام؟ الذي ينبغي عدم استعمال - [01:41:12](#)

استعمالها لان آآآ هذه الازرار التي تكون في الرداء اه وعندما يستعملها ويزرر رداءه يصبح اه اشبه ما يكون المحيط بالبدن الاحسن ان يتتجنب ذلك وذاك قد اشتوى - [01:41:29](#)

آآ ازارا ورداء بهذه الصفة يستعمله لكن لا يستعمل هذه الازرار. يستعمله لا حرج عليه لكن لا يستعمل هذه الازرار نعم احسن الله اليكم

يقول هذا السائل ما حكم رفع اليدين في الدعاء خاصة عند الصفا والمروءة او عند الجمرات؟ هذا من مواضع رفع اليدين - [01:41:52](#)
من مواضع رفع اليدين آآ في هذه المواقع السست. في هذه المواقع السست في عرفة لمزدلفة وفي الصفا والمروءة بعد الجمرة
الصغرى وبعد الجمرة الوسطى. نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل ما حكم الرمي عن شخص قادر - [01:42:14](#)
لا يصح الرمي عن القادر لا يصح وانما الرمي يصح اذا كان الشخص غير قادر يعني يكون مثلا هرما او يكون اه مريضا او حاملا يخشى
عليها او نحو ذلك - [01:42:43](#)

فهذا الذي اه يرمى عنه اما القادر بدنيا لا ينفي اه غيره عنه نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل الى الحج ل الاول مرة واريد ان
اكلف من يحج على والدي - [01:42:58](#)

فهل يجوز لي ذلك؟ يجوز اذا وجدت من تطمئن اليه وكلفته بهذا العمل يجوز ولك اجر في هذا الاحسان اه منك لوالدك نعم. احسن
الله اليكم يقول هذا يسأل هذا السائل عن الاشتراط هل هو لكل احد - [01:43:13](#)
لا بأس بذلك يعني اذا كان الانسان يخشى مثلا من عطل في سيارته او مثلا آآ تعثر مثلا في صحته او نحو ذلك لا بأس لا بأس بان
يشترط وفائدة الاشتراط - [01:43:32](#)

انه لو حصل له عائق يحول بينه وبين اه المواصلة لاداء حجه يتحلل من احرام ولا شيء عليه. ونسأله الكريم اه رب العرش العظيم
باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان - [01:43:49](#)

اجمعين لما يحبه ويرضاه من سيد الاقوال وصالح الاعمال اللهم اصلاح لنا ديننا واصلاح لنا دنيانا فيها معاشرنا
واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - [01:44:09](#)
اللهم اغفر لنا ذنبنا كله دقه وجله اوله واخره سره وعلنه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلننا وما انت اعلم به منا
انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين واكتب - [01:44:29](#)
صحة والسلامة والعافية والغنية والاجر الموفور للحجاج والمعتمرين ولعموم المسلمين يا يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام. اللهم
ات نفوسنا تقوها وزكها انت خير من زakah. انت ولها وموالها - [01:44:49](#)

اللهم اعنا ولا تعن علينا وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغي علينا. اللهم اجعلنا
لك شاكرين. لك ذاكرين. اليك اواهين منيبين. لك مختفين لك مطبيعين. اللهم تقبل توبتنا - [01:45:09](#)
واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسدد السنتنا واسل سخيمة صدورنا. اللهم اصلاح ذات بيننا والفقير بين قلوبنا واهدنا سبل
السلام وآخرنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا - [01:45:29](#)

ازواجنا وذرياتنا واموالنا واقاتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما سيمحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتكم
ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم - [01:45:49](#)
متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمتنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبةتنا
في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا - [01:46:09](#)
يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وصلى الله وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله نبينا
محمد واله وصحبه اجمعين - [01:46:29](#)